الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 18 محرم 1427 هـ 18 فبراير 2006 العدد 9944

بريد طباعة

الملك عبد الله يوجه بمناقشة سبل تطوير التعليم في اللقاء السادس للحوار الوطني

خطط التنمية مرهونة بتوجهات العملية التعليمية

الرياض: عبد العزيز الشمري أعلن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في السعودية أمس، عن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أن تكون منطقة الجوف «شمال السعودية» مقرا لانعقاد اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري والذي سوف ينظم تحت عنوان «التعليم: الواقع وسبل التطوير».

وجاء اختيار هذا الموضوع المهم والحيوي بعد اجتماعات ومشاورات وتأملات مستفيضة من قبل اللجنة الرئاسية بالمركز، وذلك بهدف قياس مدى استجابة واقع التربية والتعليم لمتطلبات المرحلة الحاضرة والمستقبلية في سياق التطور والتنمية البشرية.

وذكر الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري أن اختيار هذا الموضوع يجيء في الوقت الذي تتنادى فيه الأصوات بوجوب اللحاق بالركب العالمي للتقدم في المجال المعرفي والتقني في نطاق الحفاظ على القيم الإسلامية، إضافة إلى تنفيذ مقترحات وأفكار بارزة طرحت في اللقاءات الوطنية الماضية خاصة في اللقاء الوطني الثالث الذي ناقش قضايا المرأة وعلاقة التعليم بذلك، واللقاء الوطني الرابع الذي لامس بعض النقاط الجوهرية من الناحية الثقافية في المحور الخاص بقضايا الشباب والتعليم.

وأكد الشيخ الحصين أن هذا اللقاء سوف يفتح المجال لأبرز المسؤولين والمختصين بشؤون التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، سواء على المستوى التعليمي الحكومي أو على مستوى التعليم الأهلي للحوار حول واقع التعليم وسبل تطويره، مشيرا إلى أن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني قام بتشكيل لجنة علمية تحضيرية لهذا اللقاء من المختصين بالعملية التربوية والتعليمية، ممن لهم تجربة متميزة على مستوى القيادة والبحث في مجالات العملية التعليمية، وسوف تتمثل مهمة هذه اللجنة في وضع المحاور والأفكار التي تتصل بالقضايا المتعلقة بالتعليم في بلادنا من كل جوانبه، وستطرح هذه المحاور والأفكار في عدد من اللقاءات التحضيرية التي ستعقد بمختلف مناطق المملكة قبل انعقاد اللقاء النهائي.

إلى ذلك، أوضح فيصل بن عبد الرحمن بن معمر أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني المستشار بالديوان الملكي، أن موضوع التعليم من الموضوعات الأساسية في البلاد،

وهو يمثل صلب وجوهر التطور والنهضة والنمو الحضاري للمملكة، كما أنه يمثل البعد الحاضر والمستقبلي للإنسان السعودي، خاصة أن الشريحة الشبابية المندرجة في العملية التعليمية في بلادنا تمثل أكثر من 50% من سكان البلاد، مما يحفز لاختيار هذا الموضوع.

وأوضح ابن معمر أن محور هذا اللقاء جاء ليمثل تطويرا لفعاليات المركز، باعتبار أن قراءة التحديات التي تواجه السعودية، واستثمار وتحقيق ما تطرحه خطط التنمية يكون مرهونا دائما بتوجهات العملية التعليمية وما تنتجه من عناصر بشرية قادرة ومؤهلة لسد احتياجات الوطن في شتى المجالات، ومدى قدرتها على تحقيق التطلعات الوطنية في كافة المجالات، كما أن التعليم هو صورة لهوية الوطن الدينية والثقافية والمعرفية والمجتمعية، وهو الأساس لنهضة الأمم والشعوب، مؤكدا أن محاور اللقاء، وتفاصيله، وخطة لقاءاته التحضيرية سوف تعلن في وقت لاحق، من خلال لقاء إعلامي يعقده المركز قريبا.

من جانبه، أكد الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم عضو اللجنة الرئاسية بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني أن عقد اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري الذي تم تخصيصه لمناقشة واقع التعليم العام وسبل تطويره يعبر عن تطلعات المجتمع إلى الإسهام والمشاركة مع المختصين والمسؤولين عن التعليم في رسم السياسات وتحقيق التطلعات من خلال الحوار حول واقع التعليم ومستقبله، ومشاركة مختلف التوجهات والشرائح مما سيؤدي إلى توحيد الرؤية الوطنية حول التعليم العام، ويعزز من شموليتها وصلابتها ومنهجيتها، خاصة أن التعليم يرتبط بكل بيت وكل أسرة ارتباطا وثيقا، وأنه هو المجال الذي يحدد مستقبل أبنائنا وبناتنا في الحياة العلمية والعملية، مؤكدا على أن التعليم هو الجسر الذي نعبر من خلاله إلى غد مشرق من البناء والعطاء والتطوير المستمر في العملية التربوية والتعليمية في عصر العلم والتقنية واقتصاد المعرفة.

يذكر أن اللقاءات الوطنية السابقة قد تطرقت إلى بعض محاور هذا الموضوع بدءا من اللقاء الوطني الثاني من خلال المحور التربوي الذي تضمن دور التعليم وطبيعة المجتمع في تحقيق الوسطية والاعتدال، ودور التعليم في خلق أنماط التفكير وبناء الشخصية المتزنة، وإشاعة ثقافة الحوار البناء، ومحبة البحث والاطلاع، وتنمية المهارات المعرفية للإسهام في تحقيق التنمية الشاملة، مع التأكيد على ضرورة استمرار المراجعة الدورية لها.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة